

بعد أن أغلق رجال قبائل كل المرافئ في البلاد

قمة ليبيا تحت كل الأطراف على حماية المنشآت النفطية

برلين بشأن ليبيا، بدأت تتسرب بعض بنود مسودة المؤتمر والتي تشير إلى إمكانية تشكيل قوة أمنية عسكرية لمحاربة الإرهاب في ليبيا واستمرار قرار حظر السلاح لليبي، بالإضافة إلى ضغوط عربية أوروبية على المؤتمر من أجل تجميد الاتفاقية الموقعة بين تركيا وحكومة فايز السراج.

وتعيش برلين تقرباً أمينياً وسياسياً في الساعات التي تسبق انعقاد قمة حول ليبيا تحضراً لها ألمانيا منذ أكثر من خمسة أشهر. ونجحت برلين بفرض نفسها وسيطاً مقبولاً لدى طرفي الصراع الليبي بعد أن تجنبت الاضطراب مع طرف ضد آخر.

وستحضر المؤتمر الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن، إضافة إلى مصر وإيطاليا وتركيا والجزائر والإمارات والكويت. إلا أن المملكة المغربية عبرت عن "استغرابها العميق" لإقصائها من المؤتمر. وفي بيان صادر عن الخارجية المغربية، مساء السبت، أعلنت الرباط أنها "كانت دائماً في طليعة الجهود الدولية" الرامية إلى "تسوية الأزمة الليبية".

وقال وزير خارجية المغرب ناصر بوريطه في اتصال مع العربية، إن بلاده تستغرب من المايير والدوافع وراء اختيار البلدان المشاركة في مؤتمر برلين حول السلام في ليبيا.

هذا واستبق الرئيس التركي رجب طيب أردوغان مؤتمر برلين حول ليبيا بمقال كتب فيه أن السلام هناك لا يتحقق إلا عبر الوية التركية، وخير الأوربيين في مقاله الذي نُشر في مجلة "بوليتيكو" الأميركية / politico بين انتقال الإرهاب إلى أراضيهم أو المساهمة في بقاء حكومة الوفاق برئاسة "السراج"، بدور، وصف المتحدث باسم الجيش الليبي اللواء أحمد المسماري، الرئيس التركي بقائد الإرهاب في العالم، مشيراً إلى أنه يقود ما وصفها بالعصابات الإرهابية في طرابلس. وأضاف، الجمعة، أن "تركيا لم تكن عبر التاريخ ممر سلام لليبي، فالسلام يمر عبر القضاء على التواجد التركي في ليبيا".



حفتر والسراج وصالح في اجتماع سابق

إلى جانب فرنسا وبريطانيا، ودول عربية وأوروبية أخرى. إلى ذلك، أعلن الكرملين مشاركة الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، مؤكداً دعم موسكو لإيجاد حل سياسي في ليبيا، فيما أكد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أن أجندة المؤتمر تتماشى بشكل كامل مع قرارات مجلس الأمن الدولي بشأن التسوية الليبية. على بعد ساعات قليلة من انطلاق مؤتمر

التي سيشترك في قمة برلين للإشراف على تنفيذ بنود الاتفاق، الذي سيتم التوصل إليه، بجانب وجود لجنة أممية تعمل في نفس السياق. وفي نشاط دولي غير مسبوق، أكدت قوى عالمية كبرى استعدادها لحضور المؤتمر والضغط من أجل إيجاد حلول لوقف الاقتتال. وفي هذا السياق، أعلن وزير الخارجية الأميركي، مايك بومبيو، مشاركته في المؤتمر،

خاصة لقناتي "العربية" و"الحدث"، أكدت مساء السبت، أن "مؤتمر برلين" حول ليبيا سيبحث نزع سلاح الميليشيات عبر لجنة أمنية ليبية، بالإضافة لتشكيل لجنة دولية تشرف على تنفيذ بنود الاتفاق الذي سيرم. كما كشفت تلك المصادر عن بنود يتم التفاوض حولها حالياً لوضعها في مسودة الاتفاق الذي سيتم توقيعه في برلين. ومن هذه البنود، تشكيل لجنة من الدول

الرغم من إخفاق الجانبين (حكومة الوفاق والجيش الليبي بقيادة خليفة حفتر) في توقيع اتفاق خلال محادثات في موسكو توسلت فيها روسيا وتركيا يوم الاثنين. بدور، أبدى وزير الخارجية الألماني هايكو ماس تافواً لحزراً، فكما ألمانيا لا تتوقع بقاءة الدول المشاركة في المؤتمر حصول عجائب في هذا الملف الشائك. نزع سلاح الميليشيات وكانت مصادر

دعت مسودة البيان الختامي لقمة في ألمانيا تضم قوى أجنبية تساند الطرفين المتحاربين في ليبيا أمس الأحد جميع الأطراف للامتناع عن الأعمال العدائية ضد المنشآت النفطية. وتعترف المسودة كذلك بالمؤسسة الوطنية للنفط الليبية في طرابلس باعتبارها الكيان الشرعي الوحيد المسموح له ببيع النفط الليبي. وستجري مناقشة المسودة خلال القمة.

وتأتي الدعوة بعد أن أغلق رجال قبائل متحالفون مع قوات شرق ليبيا (الجيش الوطني الليبي) بقيادة خليفة حفتر كل المرافئ النفطية في شرق ليبيا.

بعد ساعات تنطلق قمة برلين حول ليبيا، بمشاركة الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن، إضافة إلى مصر وإيطاليا وتركيا والجزائر والإمارات والكويت، إلا أن التوقعات بشأن الحل لا تزال متواضعة، لا سيما في ظل تعنت العديد من الأطراف، وعلى رأسها تركيا، التي هددت رئيسها رجب طيب أردوغان وأوروبا، السبت، في مقال نشر في مجلة بوليتيكو، إما بحماية ودعم حكومة الوفاق الليبية برئاسة فايز السراج وإما الإرهاب. كما دعا أردوغان أوروبا إلى دعم ما تقوم به بلاده في ليبيا بتقديم دعم عسكري لحكومة السراج إن كانت تريد إنهاء الصراع الليبي.

وفي هذا السياق الذي يحاذر الإفراط في التفاؤل، رأى مسؤول في وزارة الخارجية الأميركية أن الصراع في ليبيا بات يشبه الصراع السوري بشكل متزايد.

وأضاف المسؤول للمصاحفين المرافقين لوزير الخارجية مايك بومبيو عندما سئل عن فرص نجاح القمة "أعتقد أنها معقدة للغاية وكل متشبه بموقف لذا فإن توقعاتي متواضعة".

من جهته، أقر المبعوث الأممي إلى ليبيا غسان سلامة بصعوبة الوضع في البلاد التي من قتها الحرب والفوضى منذ سنوات. إلا أنه أعرب عن أمه في تمديد هدنة طرابلس التي صمدت إلى حد كبير لمدة أسبوع على

أردوغان يحذر من التصحية بآمال الليبيين لصالح تجار الدم

المتوسط برتمه.

ولفت إلى أن تركيا انتهجت موقفاً متزناً ومبدياً منذ بدء الأزمة الليبية، وأكدت أن الحل الدائم يمكن تحقيقه عبر الحوار السياسي.

وشدّد الرئيس التركي على أن الهدوء في ليبيا تحقق بفضل دعوته من إسطنبول مع نظيره الروسي فلاديمير بوتين، لوقف إطلاق النار، في 8 يناير.

وأفاد بأن الجهود التركية ساهمت في تشكيل الأرضية اللازمة لتنظيم قمة برلين. وقال إن الخطوات التي اتخذتها بلاده ضمن حقوقها في البحر الأبيض المتوسط، وساهمت في حماية مستقبل ليبيا.

واستدرك: "نعتبر قمة برلين خطوة مهمة بشكل خاص في سبيل ترسيخ وقف إطلاق النار والحل السياسي". وزاد: "يجب عدم التصحية بالآمال التي انتعشت مجدداً بليبيا لصالح طموحات تجار الدم والفوضى".

وأعرب عن تطلعهم إلى تحقيق تطورات ملموسة في مجالات عديدة، من الأمن وحتى الاقتصاد، عبر القرارات التي ستخذي في المؤتمر. واستطرد: "نأمل أن تساعد القمة على اتخاذ خطوات لإنهاء الماسي التي عاشها الشعب الليبي وتحقيق السلام والازدهار في ليبيا".



أردوغان يصل برلين

وجزائرية بشكل خاص، وشكل ضغطاً كبيراً من ناحية الهجرة. وأشار أن "المنظمات الإرهابية مثل داعش والقاعدة، اكتسب أفضية في ليبيا من جديد". وقال إن الهجمات الإرهابية بلغت مستوى يهدد استقرار البحر

المدنيين جراء تلك الهجمات التي يشنها حفتر وداعموه. وأضاف: "اضطر نحو 400 ألف من أشقائنا الليبيين لمغادرة منازلهم بسبب الاشتباكات". الرئيس التركي أكد على أن هذا الأمر آثار ردود فعل دولية

سيكون له معنى مختلفا، حيث يتم التحضير له منذ أشهر. وقال إن الحكومة الليبية الشرعية التي يعترف بها المجتمع الدولي والأمم المتحدة، تتعرض لهجمات مكثفة منذ أبريل 2019. وأشار إلى مقتل مئات

شددّ الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، على ضرورة عدم التصحية بالآمال التي انتعشت مجدداً بليبيا لصالح طموحات تجار الدم والفوضى. جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي عقده أمس الأحد في مدينة إسطنبول، قبيل مغادرته إلى برلين للمشاركة في مؤتمر السلام حول ليبيا. وقال أردوغان إن موقف تركيا حيال ليبيا، لعب دوراً كبيراً في كبح جماح الانقلابي خليفة حفتر. وأشار إلى أن المجتمع الدولي لم يبدرد الفعل الضروري حيال الهجمات المتهورة التي قام بها الانقلابي حفتر.

وأوضح أنه "تم التفاوض لفترة طويلة عن انتهاكات الانقلابي حفتر وداعميه لقرارات مجلس الأمن". وأكد على أن "تركيا أصبحت مفتاح السلام في ليبيا".

وتابع: "اليونان انزعجت لعدم دعوته إلى مؤتمر برلين، والاتفاق بين تركيا وليبيا أبقدها صواباً". ولفى إلى أن تركيا لا تقيم وزناً لزيارة حفتر إلى اليونان.

وحول إدعاءات ترسيب مسودة بيان مؤتمر برلين الختامي، قال الرئيس التركي: "لم يصلنا أي وثيقة من هذا القبيل". واعتبر أن مؤتمر برلين الذي ترعاه المستشارية الألمانية أنجيلا ميركل،

ورقة مصرية لحل أزمة ليبيا

كشفت الرئاسة المصرية تفاصيل ورقة ستقدمها القاهرة، أمس الأحد، أمام مؤتمر برلين حول ليبيا لحل الأزمة. وقال السفير بسام راضي، المتحدث باسم رئاسة مصر، إن القاهرة ستقدم ورقة تتضمن كافة العناصر التي تم التوافق عليها لحل الأزمة، ومنها آلية واضحة الملامح تشمل تسريح الميليشيات وجمع أسلحتها، وإعادة بناء وتأهيل المسار السياسي والاقتصادي.

وقال في تصريحات من العاصمة الألمانية برلين بختها وسائل إعلام مصرية مساء السبت، إنه كانت هناك اتصالات ولقاءات مكثفة خلال الأسبوعين الماضيين بين الرئيس عبد الفتاح السيسي وعدد من زعماء وقادة دول العالم، ودارت كلها حول سبل معالجة الأزمة الليبية، وتم خلالها الاتفاق على وقف إطلاق النار، وضرورة أن يتبع ذلك مسار سياسي شامل يضم كافة الأطراف ويتعامل مع الجوانب الاقتصادية والسياسية والعسكرية والأمنية.

وأوضح راضي أن موقف مصر ثابت ولم يتغير، فهي لا تتعامل مع ميليشيات أو تخطيطات مسلحة، ولكن تتعامل مع الجيوش الوطنية النظامية الشرعية، وهذا أمر يجب أن يكون واضحاً في مؤتمر برلين.

الجيش الليبي: أردوغان مسؤول عن انتشار الإرهاب بأوروبا

اتهم الجيش الليبي الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، بنقل أسلحة وإرهابيين متعددي الجنسيات إلى ليبيا، وحمله مسؤولية انتشار الإرهاب في أوروبا.

وقال المتحدث باسم الجيش الليبي، اللواء أحمد المسماري، إن قاعدة معتيقة أصبحت قوة عسكرية تركية خالصة. وأضاف المسماري، في مؤتمر صحفي، الجمعة أن "تركيا لم تكن عبر التاريخ ممر سلام لليبي، فالسلام يمر عبر القضاء على التواجد التركي في ليبيا".

وأكد أن "أكثر من 2000 إرهابي تم نقلهم إلى ليبيا من تركيا من سوريا ومليشيات لواء سمرقند وسلطان مراد ونور الدين زكي وعناصر إرهابية أخرى، عن طريق مطاري معتيقة ومصراته". وتابع "قوات حكومة الوفاق برئاسة فايز السراج مكونة من مجموعة مليشيات مدرجة على لائحة مجلس الأمن مثل البيديجا والعمو".

تأكيد فرنسي مغربي على دور الرباط الهام في حل الأزمة الليبية

أكد العاهل المغربي الملك محمد السادس والرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، على "الدور الهام الذي تضطلع به المملكة المغربية لحل الأزمة الليبية"، حسب بيان للدواوين الملكي. جاء ذلك في اتصال هاتفي تلقاه الملك محمد السادس من ماكرون عقب بيان للخارجية المغربية استغرب إقصاء الرباط من مؤتمر برلين حول ليبيا المقرر في العاصمة الألمانية، الأحد.

ولفت بيان الدواوين الملكي المغربي، الذي حصلت الأناضول على نسخة منه، إلى أن "المباحثات (بين ماكرون والملك محمد السادس) تناولت على الخصوص الأزمة الليبية عشية اجتماع برلين".

وتم التأكيد، حسب البيان، على الدور الهام الذي تضطلع به المملكة المغربية وعلى ما تبدلته من جهود مشهود بها، منذ عدة سنوات، لحل الأزمة في هذا البلد المغربي.

السراج يطالب بقوة دولية لحماية المدنيين في طرابلس

الأخيرة، كما تحدث مسؤولون ليبيون عن بعض جوانبها.

ويشارك في مؤتمر برلين، كل من الولايات المتحدة الأمريكية، وروسيا واليابان والفرنسا وبريطانيا والصين، وألمانيا وتركيا وإيطاليا ومصر والإمارات والجزائر والكويت، بالإضافة إلى فائز السراج، رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الليبية، المعترف بها دولياً، والجنرال المتقاعد خليفة حفتر.

كما تشارك في المؤتمر أربع منظمات دولية ممثلة في: الأمم المتحدة، والاتحاد الأوروبي، والاتحاد الإفريقي، والجامعة العربية.

وذكر السراج بالهجوم على مخيم للاجئين على أطراف العاصمة، والذي قُتل حوالي 50 لاجئاً الصيف الماضي، مؤكداً أن "هذه جرائم حرب". وتجتمع، بالعاصمة الألمانية برلين 12 دولة، على رأسها الدول الخمسة دائمة العضوية، بمشاركة أربع منظمات دولية، وبحضور طرفي النزاع في ليبيا، قصد وضع أسس إنهاء الحرب وحالة عدم الاستقرار في هذا البلد المغربي منذ إسقاط نظام معمر القذافي في 2011.

ونشرت عدة مواقع مسودة اتفاق مؤتمر برلين، التي ناقشها وعدلها وزراء خارجية 10 دول خلال الأشهر الخمسة

تشاووش أوغلو: اليونان تقوض جهود السلام بليبيا عبر استقبالها حفتر

قال وزير الخارجية التركي، مولود تشاووش أوغلو، إن اليونان تقوض جهود إرساء السلام في ليبيا، عبر استقبالها خليفة حفتر. جاء ذلك في بيان نشره على حسابه بموقع "تويتر" تطرق خلاله إلى المستجدات بالمنطقة.

وأشار تشاووش أوغلو إلى أن اليونان وقبرص الرومية يغتصبان حقوق الدول المجاورة في المتوسط من خلال مزاعم متطرفة.

ولفت إلى أن محاولات (الغنائمي) إضفاء الشرعية على هذه المزاعم عبر استغلال عضويتها في (الاتحاد الأوروبي لتحق الضرر بالسلام والاستقرار الإقليميين. وأضاف أن "ليبيا آخر مثال على ذلك، فذكرتي التفاهم التي وقعاها مع الحكومة الشرعية الليبية أقلقنا كثيراً، وبدلاً من الحوار، أقدمت اليونان على قطع علاقاتها الدبلوماسية مع الحكومة الشرعية".

وتابع "الأساف يتحركون من منطلق عدو عدوي صديقي، في الحقيقة السبب وراء ذلك، وجود جهود لفرض مزاعمهم حول مناطق الصحاحية البحرية على ليبيا أيضاً".

وأردف "خلال الأعوام السابقة، أصدروا (اليونانيين) رخصاً للتلقيح على النفط والغاز الطبيعي في مناطق جنوب جزيرة كريت بشكل يغتصب فيه حقوق ومصالح ليبيا، وأمام هذا الوضع وقعت الحكومة الشرعية في ليبيا مذكرة تفاهم معنا لحماية حقوقها (في المتوسط)".

وأكد أن "استضافة اليونان لخليفة حفتر وتركيزها على أجندتها الوطنية تقوض جهود إرساء السلام في ليبيا، وأود أن أذكر أصدقائنا اليونانيين أن هذه التحركات عقبة ولن تقضي لأي نتيجة".

يشار إلى أن حفتر أجرى زيارة سرية إلى العاصمة اليونانية أثينا خلال اليومين الماضيين، قبيل انعقاد مؤتمر دولي حول ليبيا تنصيفه العاصمة الألمانية برلين الأحد.

جدير بالذكر أن ألمانيا لم تدع اليونان للمشاركة في هذا المؤتمر، ما شكل نزاعاً على الذي أثينا.

صالح: شعبنا لن يسمح بتدخلات تركيا

الأميركي مايك بومبيو. وكان وزير خارجية الاتحاد الأوروبي جوزيف بوريل دعا الدول الأوروبية المشاركة في القمة إلى "تجاوز انقساماتهم" والانخراط على نحو أكبر في إيجاد حل لإنهاء النزاع. وقال في مقابلة نشرت لها، مجلة دير شبيغل "إذا تم الأحد التوصل إلى وقف لإطلاق النار يجب على الاتحاد الأوروبي الرؤساء الروسي فلاديمير بوتين، والفرنسي إيمانويل ماكرون، والتركي رجب طيب أردوغان، ووزير الخارجية

قبيل انطلاق مؤتمر برلين حول ليبيا بمشاركة دولية، شدد رئيس مجلس النواب الليبي المستشار عقيلة صالح، أمس الأحد، على أن تفریط في تصريحات الشعب والجيش الليبي، كما أكد أن الشعب الليبي لن يسمح بتدخلات تركيا. وأضاف في تصريحات صحافية أن الحرب على الإرهاب والتطرف مستمرة حتى القضاء على كافة الميليشيات المسلحة وتحرير كامل التراب الليبي. وتتعقد في برلين، قمة حول ليبيا، تأمل منها الدول المشاركة على الأقل تثبيت وقف

إطلاق النار في طرابلس بين قوات حكومة الوفاق برئاسة فايز السراج وبين الجيش الليبي بقيادة خليفة حفتر، وسط أجواء حذرة من توقع مفرط في النتائج التي قد تتوصل إليها على نحو أكبر في وتشارك في القمة أو المؤتمر الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن، إضافة إلى مصر وإيطاليا وتركيا والجزائر والإمارات والكويت، كما سيحضر الرؤساء الروسي فلاديمير بوتين، والفرنسي إيمانويل ماكرون، والتركي رجب طيب أردوغان، ووزير الخارجية